لاجتماعها هيئة مخصوصة يعتد بها ويقصد تشبيهها الا انه
ذكر اولا المشبهين ثم المشبه بهما على الترتيب او مفروق
وهو ان يأتي بمشبه ومشبه به ثم آخر وآخر كقوله النشر
اى الطيب والرائحة مسك والوجوه دنانير واطراف الاكف
وروى اطراف البنان عنم هو شجر احمر لين وان تعدد طرفه
الاول اعني المشبه دون الثاني فتشبيه التسوية كقوله صنع الحبيب
وحالي كلاهما كالليالي وان تعدد طرفه الثاني يعني المشبه به
دون الاول فتشبيه الجمع كقوله بات نديماحتى الصباح اغيد
مجدول مكان الوشاح كاتما يبسم ذلك الاغيد اي الناعم البدن
عن لؤلؤ منضد منظم او برد وهو حب الغمام او اقاح جمع اقحوان
وهو ورد له نفرة بثلثة اشياء وباعتبار وجهه عطف على
قوله باعتبار الطرفين اما مثيل وهو اي التشبيه الذي وجهه
وصف منتزع من متعدد امرين او امور كما مر من تشبيه الثريا
وتشبيه منار النقع مع الاسياف وتشبيه الشمس بالمرأة
في كف الاشل وغير ذلك وقيده اي المنتزع من متعدد السكاكي
بكونه غير حقيقي حيث قال التشبيه متى كان وجهه وصفا غير حقيقي

حقيقي وكان منتزعا من عدة امور فخص باسم التمثيل كما في تشبيه
مثل اليهود بمثل الحمار فان وجه التشبيه هو هو مان الانتفاع
بالبليغ نافع مع الكد والتعب في استصحابه فهو وصف مركب
من متعدد عايد الى المتوهم واما غير تمثيل وهو بخلاف اي بخلاف
التمثيل يعني ما لا يكون وجهه منتزعا عن متعدد وعند السكاكي
ما لا يكون وجهه منتزعا من متعدد او لا يكون وهميا اعتباريا بل
يكون حقيقيا فتشبيه الثريا بالعقود والمنور تمثيل عند
الجمهور دون السكاكي وايضا تقسيم آخر للتشبيه باعتبار وجهه
وهو انه اما مجمل وهو ما لم يذكر وجهه فمنه اي فمن المجمل ما هو ظاهر
وجهه او من الوجه الغير المذكور ما هو ظاهر بين كل واحد من
له مدخل في ذلك نحو زيد كالاسد ومنه خفي لا يدركه الا
الخاصة كقول بعضهم ذكر الشيخ عبد القاهر انه قول من وصف
بني المهلب للحجاج وذكر جار الله انه قول الانمارية فاطمة بنت
الخرشب وذلك انها سئلت عن بنيها ايهم افضل فقالت عمارة
كالاثل فلان كالابل فلان ثم قالت لكنا ان كنت اعلم ايهم افضل هم
كالحلقة المفرغة لا يدرك اين طرفاها اي هم متناسبون في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)